رؤى بـــلا حـــدود

محترفونا والدوري

علي النعيمي
السويد

ما زال الجميع يراهن على رياح التغيير ويبدو أن توقعات هبوبها مرهونة بطبيعة الأجواء والمناخات القادمة التي ستحددها تلك الوجوه الجديدة او ربما القديم منها والتي ستلج قريبا الحقل الرياضي الجديد وبعيداً عن عالم التحالفات والتوافقات الضمنية او الظاهرية منها التي اعيت كل المراقبين لهول التصريحات والمواقف المتناقضة للبعض الشخصيات التي ما زالت تدنو بصمت نحو فرشة المنصب وابهة المركز القيادي بشتى الوسائل والسبل لكن هناك ثمة متغيرات اخرى بدأنا نرى خيوط اشعتها في الافق القريب التي ستلقي بظلالها لاحقاً على هذه الحقبة والتي غدت مضرب الاحاديث وعلكة طرية تلاقفتها او لاكت بها افواه الجماهير او ان تناولتها وسائل الإعلام المختلفة!

يأتي هنا دورالرياضي نفسه واسهاماته الشخصية الجادة في إشاعة هذه الثقافة والترويج لها لا بل والشروع بها من دون الانتظاروالركون على دور المسؤول الرياضي وما سيعرضه لنا من مشاريع تطويرية ومقترحات مستقبلية وعلى هذا الاساس نقول جاءت خطوة تعاقد النجمين الدوليين المدافع الصلب باسم عباس والحارس نور صبري لنادي الطلبة الرياضي خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لدعم المسارالسليم للرياضة العراقية ولكرتنا الجريحة .

ان تواجد عدد لابأس به من لاعبينا المحترفين من لاعبي المنتخب الوطني سيخلق عاملا نفسيا مهما وتوازناً فنيا يسهم في حث الجميع على التنافس والتحدي خصوصاً عند اللاعبين الجدد والطامحين في اثبات وجودهم على الخريطة الكروية بعدما كشف فييرا وبكل صراحة ان ابواب المنتخب مفتوحة للجميع كما ان وجودهم يسهم بايجاد دوري قوي مميز حافل بالندية والتشويق واعادة الهيبة للفرق البغدادية من جديد بعد ان سُلب حياؤها من قبل بعض الفرق الوافدة حديثا الى دنيا الدوريات والاثارة والتي استفادت من نعم الامان والاستقرار الأمني والاقتصادي ولا احد يلومها ان عملت ذلك بداعي الظروف المتاحة.

اذاً هي دعوة كريمة لجميع اللاعبين الذين يبحثون عن انصاف الفرص للاحتراف في دوريات هابطة بضرورة العودة الى العراق وتمثيل الاندية العراقية من جديد على اختلاف رقعها الجغرافية في عراقنا ان ارادوا تغيير الواقع الكروي الحالي كون ان المسؤولية باتت ملقاة على عاتق الجميع سوء من لاعبين اومسؤولين فيا حبذا لو ساهم الجميع ومن موقعه بدحرجة الحجر قليلا الى الامام لانه السبيل الوحيد لإحداث موجة التغييروالتنويع وتناسي اخفاقات الماضي الى الابد.

لقد برهنت المباراة النهائية الاخيرة لدوري النخبة ان الجماهير الكروية الكريمة لاتزال عنوانا للوفاء والمؤازرة الحماسية واثبتت دار السلام من جديد انها قبلة النجوم والمحطة المعنوية الضرورية التي يتزود بها اي لاعب قبل الانطلاقه لاي استحقاق اوبطولة قادمة.

ان وجود دوري قوي متخم بالمواهب والاسماء اللامعة القديمة او الجديدة يعطينا في المقابل منتخباً قويا مميزاً ومعنى ذلك انه سيجبر الاتحاد العراقي على العودة الى نظام الدوري القديم من دون اللجوء الى دوري المجاميع والنخبة والذي اضر نظامه الحالي بواقع الكرة العراقية..والسبب ذلك انه لازال رافعاً يديه عن الاشراف الفعلي والحقيقي على الدوري ورمى بمسؤولية الاشراف على الاتحادات الفرعية في المحافظات والتي تكفلت بادارتها والاشراف عليها مع دعم معنوي خجول ومن ثم يأتي دوره في دوري النخبة واشرافه على الفرق المتأهلة في مدة لاتتجاوز الشهرين .في حين لوكان دورينا كسابق عهده قبل ٢٠٠٣ لتطلب الامر التواجد المستمروالمتابعة الجادة من قبل الاتحاد ذاته من اجل تسمية المشرفين والحكام والاداريين والملاعب والرعاية والنقل. نقول آن الأوان لعودة الدوري لسابق عهده وجاء الوقت لتعود مواهبنا المهاجرة من اجل رفع مكانة الدوري العراقي الذي لو قارنا مستواه الحالي بدوري الجيش والفيالق في زمن الثمانينيات لفضلنا الاخير عليه لما كان يضم نجوما ولاعبين ومستويات لاتقل ابداعاً عن باقي فرقنا العراقية مع ضرورة تسمية مدربين محليين بعقد مغر يهتمون بالاشراف ومتابعة جميع اللاعبين الذين يستحقون الانضمام الى المنتخب بالتنسيق مع الملاك الحالي.

اننا نقول ذلك من اجل التذكيربمسؤوليات الجميع كي لا يركن البعض الى دورالقائد الرياضي في التغيير لان الواقع يقول بان الاصلاح مهمة جماعية مشتركة واقعية لا امنيات حالمة.

> ان وجود دوري قوي متخم بالمواهب والاسماء اللامعة القديمة او الجديدة يعطينا في المقابل منتخباً قويا مميزاً ومعنى ذلك انه سيجبر الاتحاد العراقي على العودة الى نظام الدوري القديم من دون اللجوء الى دوري المجاميع والنخبة والذي اضر نظامه الحالي بواقع الكرة العراقية.

في دوري البطولات الاوروبية

ليفربول يتعثر امام ستوك وبريمن يقسو على البايرن .. وروما يحقق اول ثلاث نقاط في الكاليشو

ليفربول سقط في فخ ستوك سيتي

لوكا توني اضاع فرصا مهمة لبايرن ميونخ

عواصم/ وكالات

اهدر ليفربول نقطتين ثمينتين في سعيه لاحراز اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام ١٩٩٠ عندما سقط في فخ التعادل السلبي مع ضيفه ستوك سيتي الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة في افتتاح المرحلة الخامسة من بطولة انكلترا لكرة القدم.على ملعب (انفيلد) وامام اكثر من ٤٣ الف متفرج سقط ليفربول بشكل غير متوقع امام ستوك سيتي واكتفى بالتعادل معه سلبا.وكان ليفربول مرشحا لتخطي منافسه بسهولة خصوصا بعد فوزين رائعين على مانشستر يونايتد غريمه التقليدي ٢-١ في الدوري المحلي، ثم على مرسيليا الفرنسي ١-صفر في عقر دار الاخير في الجولة الاولى من مسابقة دوري ابطال اوروبا.

وسجل ليفربول هدفا مبكرا عبر قائده ستيفن جيرارد من ركلة حرة مباشرة لكن الحكم لم يحتسبه من دون سبب واضح حارما جيرارد من تسجيل هدفه الرقم ١٠٠ في مختلف المسابقات في صفوف فريقه.

وحاول ليفربول اختراق خط دفاع ستوك الحصين واضاع له الاسباني فرناندو توريس والهولندي ديرك كوييت والايرلندي روبي كين العديد من الفرص بالاضافة الى تألق الحارس الدنماركي توماس سورنسن ليهدر نقطتين ثمينتين.

وكان ليفربول يامل في تحقيق فوزه الحادي عشر على التوالي على ملعبه في مختلف المسابقات لكن ستوك كان له رأي اخر.

وصار رصيد ليفربول ١١ نقطة فانتقلت الصدارة موقتا الى ارسنال الذي تغلب على مضيفه بولتون ٢-١ ورفع رصيده الى ١٢ نقطة بفارق نقطتين امام المتصدر السابق تشلسي وصيف البطل الذي يستضيف غدا في قمة المرحلة مانشستر يونايتد حامل اللقب.

وفاجأ بولتون ضيفه بهدف مبكر بعدما حصل على ركنية نفذت من الجهة اليسرى تابعها هدافه كيفن ديفيس برأسه فامت الكرة رأس المدافع الفرنسي بكاري سانيا واستقرت في شباك فريقه (١٤).

وهاجم ارسنال بضراوة وسنحت له ٣ فرص متتالية في دقيقة واحدة بعدما انفرد التوغولي ايمانويل اديبايور وسدد لكن الدفاع تدخل في الوقت (٢٢) وقلده الدنماركي نيكلاس بندتنر ثم اديبايور نفسه من ركنية كبسها برأسه فارتدت من القائم الأيسر وابعد خطرها كيفن نولان الى ركنية ثانية وكان الاسباني فرانسيسك فابريغاس محور العمليات في الفرص الثلاث.

ولم يهدأ بال ارسنال وتابع هجومه، وارسل فابريغاس كرة الى اديبايور خلف الدفاع فقابله في الجهة اليسرى العاجي ايمانويل ايبويه وسبقها اليها ووضعها سهلة في الشباك (٢٦).

وضاعف ارسنال غلته من هجمة معاكسة بدأها ايبويه بتمرير الكرة الى اديبايور ومنه الى البرازيلي ادميلسون في الجهة اليسرى فعكسها الاخير امام المرمى تابعها بندتنر في الشباك هدفا ثانيا (٢٧).

وكان بولتون ندا قويا لضيفه، وكاد نولان يسجل مرتين لولا تألق حارس الارسنال الاسباني مانويل المونيا وابعد كرتيه الى ركنيتين لم تغيرا النتيجة (٤١ و٤٥).

وفي الشوط الثاني، وبعد دقيقتين تماما تألق الحارس الفنلندي يوسي ياسكيلاينن في ابعاد تسديدة مدافع ارسنال الكاميروني الكسندر سونغ بيلونغ الى ركنية، تبادل بعدها الهجمات والفرص من دون خطورة وتهديدين مباشرين للحارسين حتى دخول الهولندي في صفوف بولتون ريغا مصطفى بدلا من البولندي ايبي سمولاريك فسدد كرة بعد ثوان من نزوله ابعدت الى ركنية نفذت وتابعها الايسلندي غريتار رافن شتاينسون فوق عارضة ارسنال (٨١).

ونجح ارسنال في اضافة هدف ثالث بعدما ارسل البديل ثيو والكوت الذي حل محل بندتنر، كرة الى اديبايور في الجهة اليمنى اعادها الاخير عرضية وقابلها ادميلسون بيمناه ووضعها في الزاوية اليمنى (٨٦).

وقبل دقيقتين من النهاية نجح ياسكيلاينن في ابعاد كرة لوالكوت الى ركنية اخيرة في اللقاء.

وحقق بلاكبيرن اول فوز له بعد خسارتين ثقيلتين بتغلبه على ضيفه فولهام بهدف سجله مات ديربيشاير اثر تمريرة من البارغوياني روكي سانتا كروز (٨٤).

والهدف هو الثالث لديربيشاير هذا الموسم.

وحسم فيردر بريمن وصيف البطل القمة مع مضيفه بايرن ميونيخ حامل اللقب بفوز تاريخي قوامه ٥-٢ ضمن المرحلة الخامسة من الدوري الالماني لكرة القدم.واحتضن اليانز ارينا امام ٦٩ الف متفرج المباراة الثانية والسبعين وشهد الخسارة السابعة لصاحبه مقابل ٤٧ فوزا و١٨ تعادلا.وغاب عن بايرن ميونيخ المهاجمان ميروسلاف كلوزه والفرنسي فرانك ريبيري، بيد ان صفوفه كانت مكتملة اكثر من صفوف فيردر بريمن الذي غاب عنه قائده تورستن فرينغز وكليمنتس فريتس ودانيال يانسن والبرتغالي هوغو الميدا بداعي الاصابة.

وبدأت المباراة سريعة من الجانبين ثم بدأت الكفة تميل لمصلحة الفريق البافاري الذي تفوق ميدانيا وكان اكثر فرصا وتهديدا، لكن ضيفه استثمر اثنتين من الفرص القليلة له في الشوط الاول اضاع احداها البيروفي كلاوديو بيتزاريو الذي اخفق في هز شباك فريقه السابق (١٨).

وافتتح فيردر بريمن التسجيل عندما مرر مسعود اوزال كرة داخل المنطقة استقبلها المهاجم السويدي ماركوس روزنبورغ وتابعها بقدمه اليمنى في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس مايكل رنزينغ (٣٠).

وكاد بايرن ميونيخ يدرك التعادل مرتين الاولى من تمريرة عالية ارسلها فيليب لام خلف الدفاع كسر على اثرها الايطالي لوكا توني التسلل وتابعها برأسه سيطر عليها الحارس تيم فايزه على دفعتين (٣٧)، ثم من كرة عالية مخادعة من لام نفسه حولها الحارس الى ركنية لم تثمر (٣٩).

وحصل فيردر بريمن على ركلة حرة في الجهة اليمنى نفذت امام باب المرمى فارتقى اليها بيتر مرتيساكر من دون ان يحسن التعامل معها لكنه حجب الرؤية عن الحارس ريزينغ فوصلت الى المدافع البرازيلي نالدو الذي وضعها بسهولة داخل الشباك هدفا ثانيا مع صافرة نهاية الشوط الاول مصعبا بذلك مهمة اصحاب الارض.

وفي الشوط الثاني، كانت البداية ايضا من جانب بايرن ميونيخ وسنحت له فرصتان متتاليتان عبر توني ولوكاس بودولسكي قبل ان تدين السيطرة اداء ونتيجة للضيوف فاضافوا الهدف الثالث بعد تمريرة من البرازيلي دييغو الى اوزيل في الجهة اليسرى فسار بها الاخير خطوتين واطلقها قذيفة انفجرت في سقف الشبكة (٥٤).

واهدر توني فرصة جديدة (٥٦)، واقتنص بيتزارو فرصة جديدة واضاف الهدف الرابع بعد تمريرة قصيرة قريبة من المرمى من روزنبرغ تابعها مباشرة ومن دون عناء في الشباك (٥٩).

واكمل روزبنرغ نفسه الخماسية بعد رمية جانبية على طريقة الركنية فشل الحارس في ابعادها فتابعها السويدي روزبنورغ وهي طائرة استقرت في الشباك (٦٧).

وسجل الاحتياطي تيم بوروفسكي هدف الشرف لبايرن ميونيخ بعد تمريرة عرضية من الجهة اليمنى ارسلها الايطالي ماسيمو اودو المنتقل من ميلان في مستوى المرمى قابلها بوروفسكي بيمناه ووضعها في مرمى فريقه السابق (٧١).

وحاول بايرن ميونيخ تقليص الفارق قدر الامكان وانقاذ ماء الوجه فنجح في تسجيل هدف ثان عن طريق بوروفسكي نفسه بعد كرة مرفوعة من الجهة اليسرى ابعدت من احد المدافعين وعادت الى بوروفسكي اطلقها طائرة فسكنت الشباك (٨٥).

واضاع بيتزارو فرصة ذهبية لتسجيل الهدف السادس بعدما ارتدت اليه الكرة من المدافع فيليب لام وهو غير مراقب على بعد مترين من المرمى الخالي فتابعها بجانب القائم الايمن (٨٧).

وتابع توني مسلسل الفرص الضائعة في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

و حقق روما وصيف البطل في المواسم الثلاثة السابقة فوزه الاول على حساب ضيفه ريجينا ٣-صفر في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وانتظر روما حتى الدقيقة ٤٥ لافتتاح التسجيل عبر المخضرم كريستيان بانوتشي الذي تلقى كرة داخل المنطقة من رودريغوة تادي تابعها بيمناه من زاوية ضيقة استقرت في الشباك.

واضاف البرتو اكيلان الهدف الثاني في الشوط الثاني بعد تمريرة مماثلة من الفرنسي جيريمي مينيز ارسلها بيسراه في سقف الشبكة (٥٣).واكمل سيموني بيروتا الثلاثية بقذيفة من داخل المنطقة في الوقت بدل الضائع (٩٠+٤).

وصار رصيد روما الذي اكتفى بتعادل وخسارة في مباراتيه السابقتين، ٤ نقاط نقلته الى المركز الخامس موقتا، فيما وقف رصيد ريجينا الذي كان يتقدم عليه بفارق الأهداف، عند نقطة واحدة. وفي مباراة ثانية، فاز كاتانيا على ضيفه اتالانتا برغامو بهدف وحيد سجله ميكيلي باولوتشي (٨٩) وانتزع منه المركز الثاني.

الركبة تبعد تريزيغيه عن السيدة العجوز

روما/ا ف ب

ذكر نادي يوفنتوس الايطالي ان مهاجم المنتخب الفرنسي لكرة القدم دافيد تريزيغيه سيخضع قريبا لعملية جراحية في الركبة اليمنى ، وجاء في بيان وزّعه النادي ان تريزيغيه " سيخضع لعملية جراحية من اجل ازالة المشاكل في وتر الركبة اليمنى التي تفاقمت منذ بداية الموسم وظهرت جلياً في اللقاء ضد زينيت سان بطرسبورغ الروسي (١- صفر) الاربعاء الماضية في دوري ابطال اوروبا ، ولم يلعب تريزيغيه مع فريقه منذ بداية الموسم سوى دقائق معدودة، وباتت الآلام بالنسبة اليه امرا مقلقا، وقد تم اتخاذ القرار بإجراء العملية بعد سلسلة من الفحوص واستشارة اختصاصي في هذا النوع من الاصابات.

واشار النادي في بيانه الى انه سيتم تحديد موعد اجراء العملية ومدة غياب تريزيغيه عن الملاعب مطلع الاسبوع المقبل، وقدرت الصحافة الايطالية بنحو شهرين في الاقل مدة غياب المهاجم الفرنسي الذي انضم الى يوفنتوس عام ٢٠٠٠ ، وسجل له في الموسم الماضي٢٠ هدفا في ٣٦ مباراة ضمن الدوري المحلي.

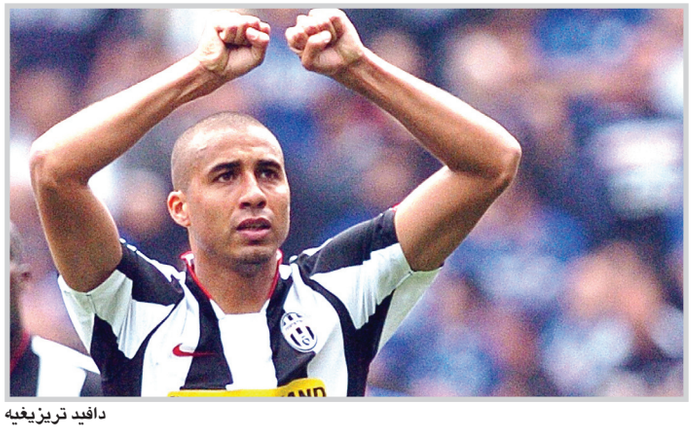

دافيد تريزيغيه

مارادونا يتعهد باحضار سرجيو الى الانتر

روما / وكالات

أكد ماسيمو موراتي أن دييغو مارادونا سيعمل للإنتر و هناك تقارير صحفية تقول أنه سيحضر معه مستقبلا صهره سرجيو أجويرو للجوسيبي مياتزا ورئيس الانتر موراتي تحدث عن التعاون مع مارادونا قائلا :

"فكرة التعاون معه أتت بعد حديث ودي مع صحفي خلال الأيام الماضية بشأن الاعمال الكبيرة التي يقوم بها الانتر ومشروعه انتر كامبوس في البلدان النامية و بكل تأكيد لا أقدر على قول لا لماردونا و سيتعين علينا أن ننتظر لتقييم التفاصيل التقنية لهذا التعاون خصوصاً أن عمله سيكون في أمريكا الجنوبية ".

مارادونا يستعد للعمل ككشاف للمواهب في الأرجنتين لكن لن يكون هذا كل شيء حسب مصادر صحفية فأن مارادونا سيحاول إقناع بطل أتلتيكو مدريد وصهره الكون اغويرو بالانتقال إلى الإنترحيث ستكون صفقة عائلية خصوصاً أن بنت ماردونا جيانينا تتوقع قدوم مولود من اجويرو في شباط القادم .

الإنتر سبق له وأن قدم عرض في هذا الصيف لأتلتيكو يبلغ ٢٠ مليون بالإضافة لديجان ستانكوفيتش لكن عقد اللاعب يبلغ لعام ٢٠١٢ مع شرط جزائي يبلغ ٤٥ مليون يورو، وكيل اعمال ماردونا تحدث عن تعاون الانتر مع موكله قائلا : "دييغو حالياً في بوينس آيرس ، و ينبغي أن يعود إلى إيطاليا في تشرين الاول لكن إذا اتت الحاجة أن يعود لكي يتفق مع الانتر الآن فهو سيعود في الرحلة القادمة الى ايطاليا" .

النجم الارجنتيني مارادونا

كوزنتسوفا في نهائي بان باسيفيك

طوكيو / وكالات

تأهلت الروسية سفيتلانا كوزنتسوفا للدور النهائي في بطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس بعد الفوز على السلوفينية كاترينا سريبوتنيك.في اولى مباراتي الدور قبل النهائي للبطولة المقامة في طوكيو تغلبت المصنفة الخامسة كوزنتسوفا على سريبوتنيك غير المصنفة بمجموعتين متتاليتين بواقع ٧-٦ و٦-٢ .

واظهرت قدرات فنية كبيرة دفعت الجماهير لتحيتها وشد ازرها حتى نهاية اللقاء.

الروسية كوزنتسوفا تتأهل الى الدور النهائي لبطولة طوكيو